الصورة في الكتاب المدرسي بين الإشهار والحمولة المعرفية
– مقرّر السنة أولى ابتدائي –

أ.د. عبد القادر سلاّمي
جامعة تلمسان
skaderaminaanes@gmail.com
طالبة الدكتوراه: بلهادي رشيدة
جامعة تلمسان
oumali.racha@gmail.com

تاريخ الإرسال	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2018/12/25	2019/02/03	2020/06/05

مُلخّص البحث

تحاول المنظومة التربوية الجزائرية في مناهج الجيل الثاني من التعليم الابتدائي الاستعانة بميول التلاميذ إلى الجانبيْن الحسي و المجرد لتحقيق الأبعاد المرجوّة من الإصلاحات البيداغوجية ، و ذلك بإدراجها كلاًّ من الصورة بشقّها المجسّم أو الفوتوغرافي ضمن المقرّر المدرسي ،

فإلى أيّ مدى تُسهم الصورة في تحفيز الطفل المتمدرس و تنمية قدراته المعرفية في إدراك ما تصفه له الصورة حسّاً وما تعكسه من إشهار ذي بعد تداولي ؟ و كيف يستثمر الكتاب المدرسي في مساعدة التلميذ على تحقيق الغايتيْن معاً ؟

وهوما تسعى المداخلة التالية إلى الإجابة عليه ، وذلك بسوق أمثلة وتحليل أخرى بما يُوقفنا على الأسباب الموضوعية وراء الإيفاء أو النقص الحاصليْن في رسم الخطوط الفاصلة بين الوصف والإشهار في ذهن الطفل المتمدرس.

المقدمة:

1- الصّورة في التراث العربي والغربي:

الصّورة لُغةً:" هي الشَّكْلُ، قال تعالى: ﴿في أيّ صُورَةٍ مَا شَاءَ ركَّبَكَ﴾. [1] الصّفة النَّوعُ، يُقَالُ: صُورَةُ الأَمْرِ كذَا أي صِفَتُهُ – الهَيْئَةُ – يقال: صورة العقْلِ كذا أي هيئتُهُ، وَصُورةُ الشّيءِ هي خَيَالُهُ في الذِّهْن أو العقل" .[2] وهي" جمع صوَرٍ، وقد صَوَّرهُ فَتَصَوَّرَ، وتُستعمَل الصّورة بمعنى النّوع والصّفة".[3] .وصوَّرَهُ اللَّهُ صُورةً حَسنةً فَتَصَوَّرَ، ورَجُلُ صَيِّرَ شَيِّرٌ أي حَسَنُ الصُّورة والشّارة. وتَصَوَّرْتُ الشَّيْءَ: تَوَهَّمتُ صُورَتَهُ فتَصوَّرَ لِي، والتّصاوير: التّماثيل. "[4] و" الصِّوَرُ بِكَسْرِ الصّادِ لُغَةٌ في الصُّوَرِ، جمع صُورَةٍ، وصَوَّرهُ تَصْوِيرًا فتَصوّرَ، وتصوَّرتُ الشَّيء: تَوَهَّمْتُ صُورَته فَتَصَوَّرَ لي، والتَّصَاوير: التَّماثيلُ".[5]

ومن ثمَّ، نخلُصُ إلى أنَّ المعاجم القديمة أَزْمَعَتْ على أنَّ الصُّورةَ هي الشَّكْلُ أو صِفَتُهُ، وأنّ التّصاوير هي التّماثيل، كما اتَّفقت المعاجم الحديثة على أنّ :" صَوَّرَ: تَصويراً: جَعَلَ له صُورةَ وشَكلاً، وصوَّرَ الأَمْرَ: وَصَفَهُ وصفًا دقيقًا، وصَوَّرَ الشَّيء: رَسَمَهُ بأَداةٍ أو بآلة التّصوير...والصّورة: جمع صور: كلُّ مَايُصَوَّرُ: الشَّكْلُ والتِّمثال...والوَجْهُ والمنْظَر ...والنُّسُخَةُ من الشيءِ والصّفة...وصُورَة الشّيءِ: خَيَالُهُ في الذّهنِ أو العَقْلِ".[6]

وبهذا، فإنّ الصُّورَةَ هي الشَّكْلُ والنَّوعُ والهَيئَةُ والصّفَةُ، وهي أيضا التّمثال المجسّم والنّسخة، من الشّيء، لذا تُطْلَقُ الصّورة على المَادِّي الملموس أو المعنوي المتَخَيَّل.

على أنّ الباحث عن معنى الصورة في المعجم الغربي، يجد نفسه أمام ثلاثة مصطلحات كلها تشترك في معنى الصورة، وهي: {Image, Forme, Figure} إلا أن هذه المصطلحات في الحقيقة، تمتلك كل واحدة منها معنى معجميا خاصا اشتهرت به، فـ (Image) تعني الصورة و(Forme) تعني الشكل، أما (Figure) فتعني الوجه ، إلا أنها تستعمل كلها لتدل على الصورة والشكل الخارجي للشيء المرئي، سواء أ كان مشاهدا أم مستحضرا ذهنيا لما قد سُبق رؤيته، كما أنها تستعمل في عديد من مجالات المعرفة الإنسانية. غير أن لفظتي(Figure و Image)فتعنيان فيه أيضا المجاز أو الأسلوب المجازي الأدبي. [7]

وتلخص المعاجم الثنائية كل هذه المذاهب، فتذكر إنّ:(Image) صورة ورسم وتمثال، وأيقونة وانعكاسة وشبيه و تشبيه استعارة و انطباعة ذهنية وعنصر مقابل."[8]

هذا ،و تعد الدلالة اللغوية أقدم الدلالات فهي الدلالة اللغوية أو المعجمية التي كانت تستعمل في مجالات شتى منذ عهد الإغريق، ثم اقتصرت في الدراسات الحديثة على نطاق اللغة وفقهها وعلم المعاني وصارت تعني نسخة (Copy) أو صورة (Picture) بتمثيل أو محاكاة حركية لموضوع خارجي بصري." [9]

2- تعريف الإشهار:

الإشهار من أَشْهرَ الشيءَ: بمعنى أعْلنهُ و أفصحَ عنه و صار معلوماً لدى عامّة الناس.[10] و عرف هذا المصطلح العديد من التعريفات الأخرى التي عرفت بدورها تطوّرات عديدة مع مرور السنين .فمنذ سنة 1830

م بدأ الإشهارُ يأخذُ منظورًا جديدًا و خاصة من إشهاريّين روّاد في عالم التسويق و الدّعاية ؛ نذكر من بينهم الإشهاري الفرنسي الكبير أرماند سلاكرو(A. Slakro)و الذي أجمل تعريفه للإشهار بقوله ":إنّه يعدّ بمثابة تقنية تسهل عملية نشر الأفكار من جهة و جملة العلاقات التي يمكن أن تبُرم بين أشخاص على الصعيد الاقتصادي في الترويج لسلعهم و خدماتهم من جهة أخرى". [11]

بيد أن الإشهار يختلف عن الإعلام شكلاً و مضمونًا فهو أقرب من المحامي أو رجل القانون من الصحفي حيث أنه لا يراعي الموضوعية طالما أنّ همّه الوحيد هو إيجاد السبل الكفيلة لجعل الناس يبدون استجابة كبيرة ، فهو يعمل على التأثير في مواقفهم و سلوكاتهم بنقلهم أفكار و عبارات مختارة معبرة وجذّابة.

إن الإشهار عبارة عن صورة مصنعة ومكثفة تتفاعل فيها عدة عوامل وتتآلف وتتبادل الأخذ والعطاء لإحداث خطاب أو إنتاج معرفة أو مادة يستحضر من خلالها تفاعل القارئ أو المتلقي مع المادة الإشهارية أو المحتوى الذي يعبر عنه الخطاب الإشهاري. والإشهار متنوعُ الأشكال والأهداف، فقد يتمّ توجيههُ إلى فردٍ أو جماعة أو أمّة .وقد يكون علمياً أو ثقافياً أو سياسياً أو اقتصادياً ، وقد يكون مسموعاً أو مكتوباً أو سمعياً بصرياً.إنّه كما يقال: «فن مركب يضع العالم بين يديك". [12]

ولهذا فإننا نعتقد مع عبد العالي بوطيب «بأن الخطاب الإشهاري دوناً عن غيره من الخطابات الأخرى يتميز ببناء خاص تتضافر مختلف مكوناته التعبيرية بقصد تبليغ رسالة وحيدة محددة، ولا يمكن ولا ينبغي أبداً، أن يخطئها القارئ المستهدف Le lecteur cible والزبون المحتمل Le client éventuel وإلا اعتبر ذلك دليلاً على فشله الذريع". [13]

هذا،ويوجد النص الإشهاري في المغرب العربي عموما في شكل الازدواجية اللغوية على مستويين أعلى وأدنى كما يوجد في شكل الثنائية اللغوية عربي– فرنسي،وإن كان بحكم التطور القائم عبر العولمة يُلاحظ أن اللغة الإنجليزية أصبحت تطفو على الساحة شيئاً فشيئاً بوصفها المحرك الأساس لآليات الميدان التجاري بين الدول، إلاَّ أنّ تأثيرها واستعمالها في الخطاب الإشهاري المغاربي ليس ذا بال.

- **الصّورة في الكتاب المدرسي:**

عرفت الصورة على أنها:" وسيلة فعّالة متعددة الوظائف ، وعنصر من عناصر االتمثيل الثقافي، وبخاصة فيما تقضتيه الثقافة البصرية في زماننا".[14]

ويعدُّ التفسير بالصُّورة الثَّابتة من الطُّرُق الجديدة المُتَّبَعة في شرح دلالات الألفاظ ،وهي"دعوةٌ حديثة أخذت بها المعاجم الأوروبيَّة ورأت فيها ضرورة لتوضيح بعض الكلمات في المعجم، حتَّى إنَّنا لنجد في هذه اللغات ما يجعل الصُّورة أساساً ترسمُ في دقَّة بالغةٍ، ويعطي كلُّ جزءٍ فيها رَقْماً، وتذكرُ ألفاظ اللغة بعد ذلك وكأنَّها هوامش على الصُّورة ويُوضعُ كلُّ لفظٍ مقابلَ جزء الصُّورة الذي يُناسبُه، ولكنَّنا في العربية لم نرقى إلى هذا الحدِّ بعْدُ.[15]

على أنَّ الهدف من التفسير بالصُّورة هو مساعدة القارئ على تصوُّر حقيقة المفردة لاسيَّما في توضيح فصائل النَّبَات وأجناس الحيوانات والصُّخُور وطبقات الأرْض ودقائق الأجهزة الإلكترونية، وكلُّ هذه أمور مادّيَةٌ محسوسة.أمَّا المعنويات والمجرَّدات، فلكلّ منَّا صورة ذهنية معيَّنَة إحداها للحبِّ وأخرى للشرّ، وغير ذلك.[16]

ويمثّل الكتاب المدرسيّ " وثيقة مرجعية رسمية و مهمّة للمادّة العلميّة ووسيلة تعليمية مساعدة على توجيه العمل في القسم مع المتعلمين .،أشرفت عليه لجنة تأليف على رأسها مفتشان أحدهما للتعليم المتوسّط يتولّى الإشراف العام على الكتاب،وآخر للتعليم الابتدائي،واستشاريان تعليميان وبيداغوجيان، وفريق تقني تولّى الإشراف والتنسيق، ومعالجون للصّور. [17] ويقع الكتاب في 145 صفحة من الحجم الكبير، تضمّن تقديماً تصدّرته البسملة وصوراً مجسّمة عديدة و خلا من فهرس الموضوعات،.

ولمّا كانت الصّورة وسيلة من الوسائل التّعليمية البصرية فيه، فإنّه يشترط في اختيارها –كما غيرها من الوسائل العليمية– مجموعة من الشّروط أهمّها:

- جذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم على المشاركة أي استعمال عنصر التّشويق.
- ملاءمة ومناسبة مستوى المتعلّمين وخبراتهم السّابقة ونضجهم الانفعالي والجسمي.
- جودتها ومطابقتها للواقع.
- الدّقة العلمية الوضوح.
- اقتصادية الجهد والوقت.

ومن خلال تلك الصّور تقدّم رسائل مباشرة للطفل المتمدرس كما تبثّ رسائل ضمنية في ثنايا الوسائل التعليمية عموما والصّور على وجه الخصوص. والرسالة التي تهمنا الآن هي الإشهار في الصّور الموجودة في كتاب القراءة للسّنة الأولى ابتدائي؛ والتي جاءت في النوعين المباشر والضّمني أو غير المباشر، وفيما يلي تحليل تلك الصّور من النّاحية الوظيفية:

❖ **<u>صور تضمّ رسائل إشهارية مباشرة:</u>** وأهمّها:

1- **صورة معرض الكتاب:**

وظّفت هذه الصّورة في درس عنوانه "معرض الكتاب" [18] ، والهدف التعليمي من هذا الدّرس: أن يعرف المتعلّم من أين يقتني الكتب" لكنّ الكتب عادة تشترى من المكتبات، والمعارض لا تقام إلا في مناطق معيّنة وفترة محدودة، وهذا سيجعل المتعلّم ي حالة تشتت ذهنيّ، خاصّة في سنّة الصّغير – والذي لا يجاوز الست سنوات– بحيث لم تناسب نضج المتعلّم الانفعالي بعد تشويقه لزيارة المعرض إذا كان في منطقة نائية مثلا، أو لم يصادف تقديم الدّرس إقامة معرض للكتب، ممّا يجعل الصّورة غير مناسبة للدّرس؛ حيث افتقرت إلى الدّقّة العلمية أوّلا، وعدم مناسبتها لنضج المتعلّم الانفعالي ثانيا. وهذا يحيلنا إلى أنّ الغرض الإشهاري للمعرض الدّولي للكتاب كان الهدف وراء اختيار هذه الصّورة.

2- صورة متحف المجاهد:

جاءت هذه الصّورة في درس عنوانه: "عيد الاستقلال" [19] ، والهدف التعليميّ من هذا الدّرس: أن يعرف المتعلّم الثّمن الذي قدّمه الجزائريون في سبيل استرجاع الحرّيّة، وقد نجحت هذه الصّورة في إيصال الرّسالة التّربوية متوفّرة على كل الشّروط الواجب توفّرها في الصّورة باعتبارها وسيلة تعليمية –والتي سبق الإشارة إليها–؛ وإضافة إلى ذلك تقدّم هذه الصّورة تشويقا للمتعلمين لزيارة متحف المجاهد وتحمّسهم لرؤية الصّور التي أثّرت في الجدّ؛ وهذه رسالة إشهارية واضحة لمتحف المجاهد.

❖ **<u>صور تضمّ رسائل إشهارية ضمنية</u>**: وأهمّها:

1- الصّحراء:

وردت هذه الصّورة في درس للتربية الإسلامية عنوانه: "التّحيّة" [20] ؛ والهدف التعليمي من هذا الدّرس: أن تتعرّف المتعلم على آداب التّحيّة، وتبيّن الصّورة شكلا من أشكالها في البيئة الصّحراويّة والمتمثّلة في منطقة "الهقار" التي صوّرت بشكل جميل يثير حماسة المتعلّم لزيارة الصّحراء الجزائريّة عموما ومنطقة "الهقار" على وجه الخصوص، رغبة في التّشجيع على السّياحة الدّاخلية، وتعريفا بالمناطق الجميلة في صحرائنا، لكنّ الجانب الإشهاري في هذه الصّورة جعلها مفتقرة إلى بعض الشّروط الواجب توفّرها في وسيلة تعليمية، وأهمّها: مطابقة الواقع، والدّقّة العلميّة؛ إذ صُوّر الصّحراويون على أنهم سكّان بدائيون، والواقع أن المدن الصّحراوية تعرف تطوّرا عمرانيا ومرافق متنوّعة شأنها شأن باقي المدن الجزائرية، وهذا ما سيشكّل تشويشا في ذهن الطّفل الصّحراوي خاصّة –فضلا عن باقي الأطفال–؛ كون الطفل الصّحراوي يدرس بنفس الكتاب ما يجعله يفقد الثّقة في نفسه. وإن كان سكان الصّحراء يحتفظون بعاداتهم الواضحة في الصّورة كالشاي على الجمر واللباس الخيمة والجلوس على الرمال، إلا أن تصويرهم كبدائيين لا يمتّ للواقع في شيء؛ لأنّ هذه العادات لها مواقف وظروف معيّنة، ولم تعد جزءا من الحياة اليوميّة للسكان الصّحراويين المواكبين للتّطور الحاصل في العالم عموما والجزائر على وجه الخصوص، وبما أنّ التعريف بالصّحراء جاء رسالة ضمنية في درس تهمّنا فيه التّحية، فما الضّير لو صوّروا نفس التّحيّة في مدينة صحراوية أكثر واقعية بنخيلها ومعمارها المميّز؟

2- المعالم السياحية:

وردت هذه الصّورة في درس بعنوان: "العائلة مجتمعة" [21] ولكن أين العائلة؟ وأين الاجتماع؟؛ فنحن لا نرى إلا أفراد أسرة ينجزون أعمالهم اليوميّة؛ وهذا يعني أنّ هذه الصّورة لا تتناسب وموضوع الدّرس نظرا لعدم توفرها على الشّروط اللازمة؛ فهي لا تساعد على اقتصاد الوقت والجهد، وتفتقد إلى الدّقة العلميّة والوضوح، ثمّ إنّها تحدث خلطا لدى المتعلّمين بين مفهوم الأسرة ومفهوم العائلة، علاوة على هذا وضعت صور على الحائط بغرض الإشهار لمعالم سياحية معيّنة كالمنصورة بتلمسان ومقام الشّهيد بالعاصمة، وهذا لا يخدم إلا الإشهار لتلك المعالم دون إضافة أي فائدة تعليمية، بل ويشوش ذهن المتعلم.

3- الألبسة التّقليدية:

تضمّن كتاب القراءة للسنّة الأولى ابتدائي صورا لألبسة تقليدية مبثوثة في ثنايا الكتاب و إلى جانب اللباس الصّحراويّ آنف الذّكر نذكر الصّور الآتية: [22]

الصّورة -01-

الصّورة -02-

الصّورة -03-

الصّورة -04-

الصّورة -05-

الصّورة -06-

الصّورة -07-

عكست هذه الصّور جوانب مختلفة من الحياة وآدابا يراد غرسها في المتعلّمين، واشتملت على الشّروط الواجب توفّرها في الصّور باعتبارها وسيلة من الوسائل التعليمية، كما تسهم الصّور الواردة أعلاه في الحفاظ على العادات والتّقاليد الجزائرية؛ عن طريق الإشهار، فتغرسها في المتعلّمين خاصّة ما تعلّق باللباس التّقليدي؛ فترى طريقة وضع غطاء الرأس لدى المرأة الكبيرة في الصورة -01- والحايك وهو لباس تقليدي ترتديه المرأة إذا خرجت من بيتها في الصّورة -02-، أمّا الرجل فيلبس الجلابة كما هو موضّح في الصّور 03 و 04 و05؛ وهي عبارة عن عباءة طويلة، أمّا الصّورتين 06 و07 فتقدّمان صورة عن لباس المرأة بلمسة آمازيغية كما يبدو مع حليّ فضّية مثلما يعرف عن المرأة الآمازيغية.

4- الأواني الفخّارية:

وردت هذه الصّورة في درس الغذاء الصّحّي، 23 ، وتظهر طاولة تضمّ الطّبق التقليدي المعروف بالكسكس وسلطة مشكلة إضافة إلى فواكه متنوّعة، لكنّ الأطباق أقلّ وضوحا مقارنة بالأواني الفخارية، حتّى إنّ المتأمل للصورة –وهو المتعلّم– يفكر في أنواع الأواني وأشكالها أكثر من التفكير في الأطباق نفسها؛ أي أنّ الصّورة تفتقر إلى الدّقّة والوضوح، حتّى إنّها تشتت تركيز طفل في السّنة الأولى ابتدائي.

الخاتمة:

يعدُّ التعبير بالصورة مرحلة حداثوية ، تزامنت مع التطورات العلمية والتقنية التي أسست لثقافة الصورة، فقد مرّ الخطاب من المرحلة الشفاهية إلى المرحلة الكتابية ، ومع ظهور الكتابية لم تلغ الشفاهية ، بل سارت جبناً إلى جنب حتى استقرت الكتابية بصيغتها النهائية، وجاءت الصورة صيغة تعبيرية جديدة، أخذت أبعاداً ثقافية.[24]

فإذا كانت اللغة تستعمل الكلمات والجمل والتراكيب لتصف وتسرد، فإنّ الصورة تستعمل الفضاء البصري وعناصره في السرد، على وفق البنية الثقافية التي تنتمي إليها [25]؛ لذلك فإن " الصورة واللغة هما طريقتان مكملتان بنفس الوظيفة العلاماتية [الوظيفة العلاماتية نفسها] "[26]، إذ لايمكن أن نجد صوراً من دون تعبير لغوي؛ فالصورة تظهر مصاحبة للتعبير اللغوي الذي يشرح ويفسر ويعلل ويوضح ما تريد الصورة التعبير عنه، لذلك فالصورة لا تؤدي وظيفتها بصورة كاملة مالم يصاحبها تعليق يشير إلى مضمون الصورة ، ويشرح ويفصل في عناصرها، فالقارئ يحتاج في أغلب الأحيان إلى التوضيح لتيسير الفهم.[27]

ولابدَّ من تأكيد حقيقة مفادها أنَّ الصُّورة أسبق ظهورا في الطبيعة من الوصف، وأنَّ الوصف محاولة تقريبية لاستحضار صورة ذهنية كانت قبل حسّية وذلك لتأكيد حقيقة ما لا نستطيع إحضاره دوما إلى مِرْآة العَيْن لتعذُر ذلك في أغلب الأحيان وبعدنا زمانا عن ملابسات الأحداث وظروف حدوثها،فإذا ذكر عرف به ما مسماه؛ ليمتاز من غيره [28] لذلك فإنَّه لا غنى للوصف عن الصُّورة كما أنّه لا غِنى للصوُّرة عن الوَصْف في تحديد الدلالة.

ولعل الصورة تعد نسقا سيميائياً يحمل دلالات ومعانٍ متعددة وتقوم بنقل ماهو لغوي، وتنتج تواصلاً بين المبدع والمتلقي من خلال بث رسائل و دلالات ونقل الأفكار، وتنصب وظيفتها الأساسية في اضفاء عنصر الواقعية والصدق على الموضوع من دون تداخل أو لُبس أو تشويش.[29]

إحالات البحث

1–الانفطار :آية 8.

2 –علي بن هادية و بلحسن البليش و يحيى الجيلالي: القاموس الجديد للطلاب ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط، ص572.

3 –الفيروزآبادي،مجد الدين يعقوب: القاموس المحيط،،2/ 75، مادة(صور).

4 –الجوهري، إسماعيل بن حماد:تاج اللّغة وصحاح العربيّة، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار،ط2 2/ 716–1399،717هـ، مادة(صور).

5 –الرازي ،محمد بن أبي بكر: مختار الصّحاح،مكتبة لبنان ،دط، بيروت، لبنان،1986 م ،ص156.

6 –محمّد حمدي :مرشد الطلاب،منشورات المرشد،ط1،الجزائر. 2007م، ص736.

7 – ينظر:علي البطل: الصورة في الشعر العربي حتى آخر القرن الثاني الهجري دراسة في أصولها وتطورها: ، ط3،دار الأندلس للطباعة والنشر بيروت لبنان ،1983م،ص 30 و **Le robert dictionnaire de la langue française –Micro**

2006, **p**573 ص و سهيل إدريس و جبور عبد النور، المنهل– قاموس فرنسي عربي – دار الآداب بيروت، ط:20 1998م ص544–545 .

–سهيل إدريس و جبور عبد النور، المنهل– قاموس فرنسي عربي،ص 534. **8**

9 –بشرى موسى صالح: بشرى: الصورة الشّعرية في النقد العربي الحديث، ط1،المركز الثقافي العربي، بيروت، ، 1994م، ص 26–27.

10–ينظر: الفيروزآبادي،القاموس المحيط،68/2، مادة(الشهرة) وابن فارس،معجم مقاييس اللغة،222/3،مادة(شهر).

11 – B. Brochand et J. Lendrevie: Le Publicitor, p:4–5

12 –عصام نور الدين: الإعلان وتأثيره في اللغة العربية، مجلة الفكر العربي ـ العدد 92 سنة 1998. ص 23 .

13 –بنظر: بشير ابرير، التحليل السيميائي للخطاب الاشهاري، دراسة في تفاعل انظمة العلامات وبلاغة الاقناع، مجلة اللسانيت واللغة العربية، مخبر .اللسانيات، عنابة الجزائر، ص**21** وعبد العالي بو طيب، آليات الخطاب الإشهاري ـ مجلة علامات في النقد، المجلد 13 الجزء 49 نادي جدة الأدبي ـ المملكة العربية السعودية سنة 2003 ص 321.

14 – ابرير بشير: الصورة في الخطاب الاعلامي دراسة سيميائية في تفاعل الانساق اللسانية والايقونية, الملتقى الادبي الخامس السيمياء والنص الادبي, أ.د. جامعة عنابة ،ص 5.

15 –محمد أحمد أبو الفَرَج: المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث ، دار النهضة العربية، للطباعة والنشر، ط1966،1م،ص124.

16 –رياض زكي قاسم: المعجم العربي، بحوث في المادة والمنهج والتطبيق ط1،دار المعرفة، بيروت، لبنان ، 1987م،ص256.

17 وزارة التربية الوطنية: كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية،ط1، 2016–2017،ص2.

18 المرجع نفسه،ص 61.

19 –المرجع نفسه،ص133.

20 –المرجع نفسه،ص104.

21 –المرجع نفسه،ص21.

22 – ينظر: المرجع نفسه،ص09، 25 ، 52، 57، 73 ،96.

23 –المرجع نفسه،ص97.

24 – ينظر: سمير الخليل :فضاءات النقد الثقافي من النص إلى الخطاب, ط1, دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع, لبنان العراق, 98.

25 – ينظر: ابرير بشير: الصورة في الخطاب ،ص 5.

26 – ابراهيم محمد سليمان :مدخل إلى سيميائية الصورة, , كلية الآداب , جامعة الراوية, المجلة الجامعة, ع16,مج2, ابريل, 2014 167.

27 – ينظر: المرجع نفسه: 168.

28 – ابن جني،أبو الفتح عثمان: الخصائص، تحقيق محمد علي النجّار،بيروت،دار الهدى للطباعة والنشر ، ط2، 44/1.

29 –ايمان مطر السلطاني ودعاء علي هادي: ثقافة الصورة وانتهاك الثقافة،مجلة الحرف،مركز الحرف للدراسات العربية في جامعة ستراسفورد الأمريكية في الهند، نيودلهي، الهند ، العدد02 ،2018م، ص109.

❋❋❋